

مؤسسة إنكي للدراسات والبحوث
وحدة الرصد والتحليل

خدمات العقد الجيوبولتيكية وهشاشة الشرايين البحرية

المعرف الرقمي للمؤسسة: ARKS 42417- NAAN



مؤسسة إنكي للدراسات والبحوث
Enki Foundation for Studies and Research

نهاية الجغرافيا الصامتة: صعود الارتباط الجيواقتصادي

الماضي: الجغرافيا الصامتة



المستقبل: الارتباط الجيواقتصادي



لم تعد القوة الاستراتيجية للدولة تُقاس بمجرد اتساع الرقعة أو الموقع الجغرافي المجرد، بل بقدرتها على الانخراط في الشبكات الديناميكية وتحكمها في تدفقات التجارة وسلاسل الإمداد العالمية.

تفرض التحولات الممتدة انتقالاً جذرياً من أدبيات "الجغرافيا التقليدية" إلى توفير بيئة مرنة لتسهيل الحركة العابرة للحدود.

إعادة تعريف العقدة الجيوبوليتيكية



التحول الاستراتيجي: من التنافس الإقصائي إلى تكامل الممرات

الفكر الاستراتيجي الحديث	الطرح التقليدي	
نموذج تكامل الممرات وهندسة شبكية متداخلة	صراع صفري بين مسارات النقل الدولي	طبيعة التنافس
أداة سيادية ذكية تدير العقد اللوجستية بكفاءة	تهديد دائم لخطوط الشحن	الاعتماد المتبادل
مسارات رديفة وتكميلية تقلل الضغط	ضغط تشغيلي ومالي حاد	الاستجابة

لوحة قياس الهشاشة (1): النزيف الاقتصادي والتشغيلي

تكاليف الشحن المضافة



3.4 مليار
دولار سنوياً

نفقات أجور الشحن المباشرة

الخسائر المباشرة



10.7 مليار
دولار سنوياً

تكاليف تأخير الإنتاج وإعادة التوجيه

التجارة المعرضة للتعطيل



192 مليار
دولار سنوياً

حجم القيمة المالية المباشرة المارة عبر العقد الحاكمة

تكلفة الوقود



1 مليون
دولار / رحلة

كلفة إضافية للسفينة الواحدة

الزمن والمسافة



+10
إلى 14 يوماً

6,000 - 11,000 كم إضافية للالتفاف حول رأس الرجاء الصالح

صدمة مؤشر الشحن (SCFI)



ارتفاع
+149%

قفزة من ~1,000 دولار إلى 3,600 - 5,000 دولار

لوحة قياس الهشاشة (2): صدمات الطاقة والاختناقات المناخية

صدمة أمن الطاقة - مضيق هرمز



- **الاعتمادية:** 20% - 30% من النفط العالمي (80 مليون طن) يمر عبر مضيق هرمز.
- **خطر الصدمة السعرية:** قفزة متوقعة بنسبة 100% - 300% في حال حدوث انسداد تام لغياب البدائل.

الأثر المناخي والبيئي - قناة بنما والمسارات البديلة



- **أثر الجفاف:** تقليص العبور من 38 إلى 30 سفينة/يوم (كلفة إضافية: 1.1 مليار دولار).
- **زيادة الانبعاثات:** ارتفاع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 15% - 35% (بسبب زيادة المسافات الكلية بنسبة 6%).

بوصلة قياس العقد الجيوبولتيكية: 4 مؤشرات علمية

هشاشة نقاط الاختناق

درجة تأثر الاقتصادات عند انسداد العقد البحرية والبرية الحاكمة وانعكاسها على أجور الشحن والتأمين.



المرونة اللوجستية

قدرة الممر على التكيف وإعادة توجيه المسارات واعتماد أنماط نقل هجينة دون قطع سلاسل التوريد.



كثافة التدفق والتنوع

حجم البضائع والطاقة المارة سنوياً، وتنوع الشركاء الاقتصاديين لمنع الارتهاق لفاعل واحد.

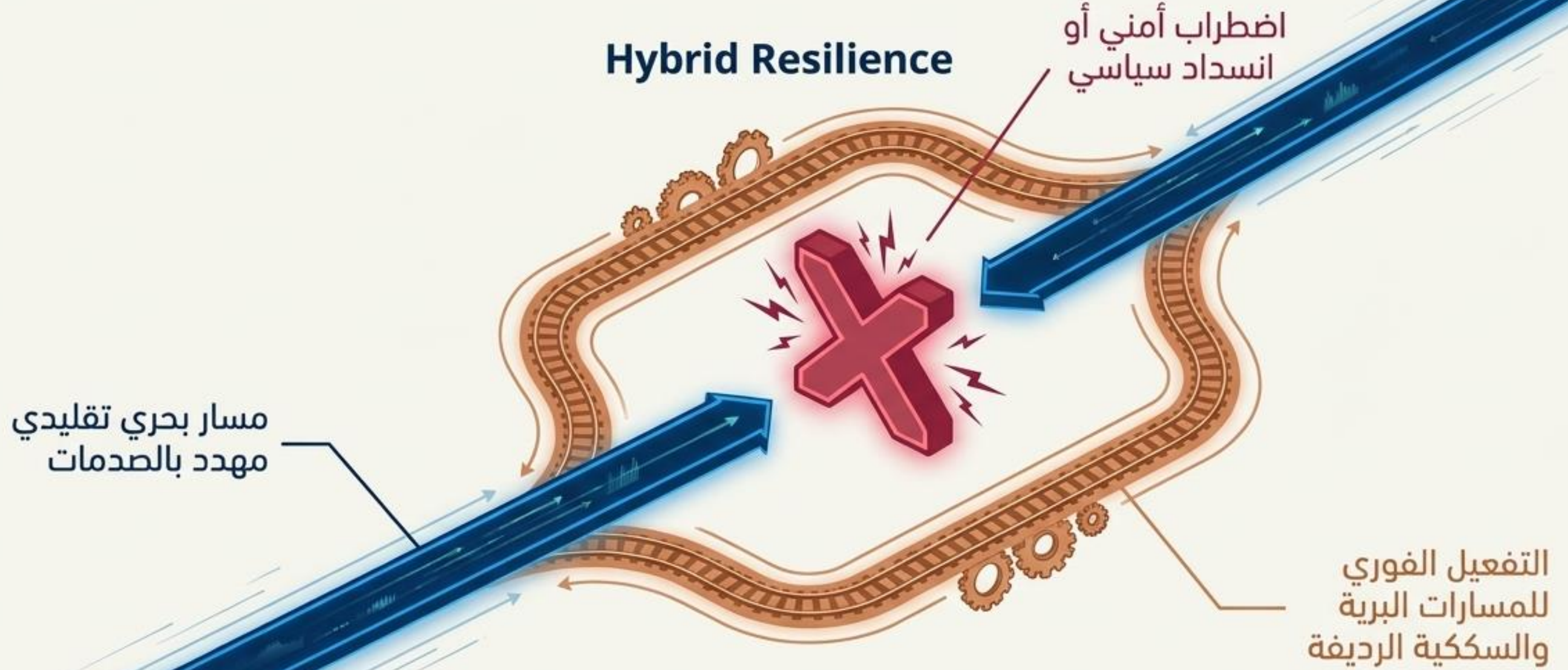


القيمة التنموية المضافة

قدرة الممر على التطور من مجرد شريط ترانزيت إلى قاطرة نمو عبر المدن الصناعية والمراكز اللوجستية.



آلية النجاة: النقل الهجين والمرونة اللوجستية



المرونة اللوجستية تمنع القطوعات الحادة لسلاسل التوريد عبر
أنماط نقل هجينة تجمع بين البحر واليابسة.

الإجماع المؤسسي العالمي: نحو مسارات بديلة

2017 (مركز
تشatham هاوس)

التحذير المبكر

حذرت من ارتهان التجارة لعدد
محدود من المضائق البحرية،
وشددت على دمج تحليل
المخاطر ودعم الممرات البرية
الرديفة.

2024
(UNCTAD)

صدمة الواقع

رصدت تراجع الملاحة عبر قناة
السويس واللجوء لرأس الرجاء
الصالح، مما أدى لقفزة في
التكاليف والانبعاثات.
دعت لاستثمارات عاجلة في
الممرات البديلة.

2026 (معهد باكر
لسياسات الطاقة)

حتمية التعددية

أكدت أن نقاط الاختناق تحولت
لساحات تنافس جيوسياسي،
مما يفرض التحول الحتمي
نحو النقل متعدد الوسائط
تفادياً لانهيال سلاسل.

الإجماع الاستراتيجي يفرض ضخ استثمارات فورية في البنى التحتية متعددة
الوسائط كضرورة لبقاء الاقتصاد العالمي.

البعد المفاهيمي الجديد للمرحلة القادمة

الموثوقية والأمان > التكلفة المجردة

نهاية خيار "المسار الأقل كلفة"

انتقل السلوك الاقتصادي للدول والشركات الكبرى نحو القبول بتكاليف أعلى مقابل ضمان استمرارية التدفق. الموقع الجغرافي لم يعد ميزة بدون بنية تحتية مؤتمتة وتشريعات مرنة.

الاستقرار كقيمة عليا

في عصر الصدمات الجيوبولتيكية، تحولت موثوقية الممر اللوجستي وحصانته الأمنية إلى الأولوية القصوى التي تتفوق على معادلة السعر المجردة.